

99257 - يجب على السجين أن يخرج زكاة ماله

السؤال

لو حبس إنسان ، وكان له مال ، فهل يلزمـه أن يخرج الزكـاة ؟ .

الإجابة المفصلة

من حبس عن ماله بأن كان أسيراً أو مسجوناً ، فإن الزكـاة تجب عليه ؛ لأنـه مالـك لـلـمال .

قال ابن قدامة رحمـه الله في ”المـغـنـي“ (4 / 275) : ” وإن أـسـرـ المـالـكـ لمـ تـسـقـطـ عـنـهـ الزـكـاةـ ،ـ سـوـاءـ حـيـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ مـالـهـ ،ـ أـوـ لـمـ يـحـلـ ؛ـ لأنـ تـصـرـفـهـ فـيـ مـالـهـ نـافـذـ ،ـ يـصـحـ بـيـعـهـ ،ـ وـهـبـتـهـ ،ـ وـتـوـكـيلـهـ فـيـهـ ” .

وقـالـ النـوـويـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ ”ـالـمـجـمـوعـ“ـ (316 / 5) : ”ـ إـذـاـ أـسـرـ رـبـ الـمـالـ ،ـ وـحـيـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ مـاـشـيـتـهـ ،ـ فـفـيـ الـمـسـأـلـةـ خـلـافـ ؟ـ الـأـصـحـ وـجـوـبـ الـزـكـاةـ ؛ـ لـنـفـوذـ تـصـرـفـهـ .ـ قـالـ أـصـحـابـنـاـ :ـ وـسـوـاءـ كـانـ أـسـيـرـاـ عـنـدـ كـفـارـ أـوـ مـسـلـمـينـ ”ـ اـنـتـهـىـ بـتـصـرـفـ .

وقـالـ الـبـهـوـتـيـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ ”ـكـشـافـ الـقـنـاعـ“ـ (2 / 176) : ”ـ وـلـوـ أـسـرـ رـبـ الـمـالـ أـوـ حـبـسـ وـمـنـعـ مـنـ التـصـرـفـ فـيـ مـالـهـ لـمـ تـسـقـطـ زـكـاتـهـ ؛ـ لـعـدـمـ زـوـالـ مـلـكـهـ عـنـهـ ”ـ .ـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ .